

مجلس الشعب يقر مشروع  
قانون يسمح بإدارة واستثمار  
الأموال المصادرة بحكم قضائي

2

الخميس 16 جمادى الأولى 1445 هـ 30 تشرين الثاني 2023 م العدد 17515 السنة التاسعة والخمسون



## جدد دعم سورية الثابت للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره

## المقداد: الغرب شريك للاحتلال في عدوانه على غزة بمواصلة دعمه وتعطيل دور الأمم المتحدة



أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يثبت مرة أخرى همجيته وعدوانيته وعنصريته تجاه أهلنا في فلسطين المحتلة، إذ يواصل قصفه للقلاع، ولم يترك مستشفى ومدرسة ودار عبادة إلا واستهدفها علاوة على التجمعات السكنية وإلقائه ٤٠ ألف طن من المتفجرات، تعادل القدرة التدميرية لثلاث قنابل نووية من النوع الذي ألقى على هيروشيما في اليابان من قبل راعيته الولايات المتحدة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات آلاف الفلسطينيين، معظمهم من النساء والأطفال، إضافة إلى جرائم

■ البقية ص ٢٠

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة المحاصر كانت برعاية ودعم الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الناتو، لتكون بذلك شريكة في هذا العدوان، معرباً عن الأسف جراء إخفاق المنظمة الدولية في إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يعيد الحقوق إلى أصحابها. وفي رسالة إلى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التي عقدت جلسة خاصة الليلة الماضية إحياء لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، شدد المقداد على

## تهديد التهدة المؤقتة في غزة يوماً واحداً والاحتلال يواصل خروقاته

أعلنت المقاومة الفلسطينية اليوم التوصل إلى اتفاق على تمديد التهدة المؤقتة في قطاع غزة المحاصر لمدة يوم واحد، وذلك قبل دقائق من موعد انتهاء التهدة التي بدأت يوم الجمعة وكانت ستنتهي في الساعة السابعة صباحاً، فيما واصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته. وقالت المقاومة في بيان: «تم الاتفاق على تمديد الهدنة ليوم سابع وهو اليوم الخميس».

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق التهدة وقصفت زوارقه شاطئ دير البلح وخان يونس جنوب القطاع.

كما أصيب صحفي برصاص قناص للاحتلال جنوب وادي غزة وسط القطاع، فيما حلقت طائرات الاحتلال في أجواء مناطق متفرقة من قطاع غزة، كما أطلقت دبابات الاحتلال نيران رشاشاتها صوب منازل المواطنين في حي النصر بمدينة غزة.

وكانت قوات الاحتلال خرقت التهدة المؤقتة أكثر من مرة منذ بدء سريان اتفاق التهدة الإنسانية المؤقتة في الساعة السابعة من صباح الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بعد ٤٨ يوماً من العدوان الإسرائيلي الذي أسفر عن استشهاد أكثر من ١٥ ألف فلسطيني، وإصابة ما يزيد على ٣٦ ألفاً، إضافة إلى دمار هائل بالمنازل والبنى التحتية.

## المهندس عرنوس يصل الإمارات للمشاركة في قمة المناخ



وصل رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس ظهر اليوم إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث يتراسرر وفد الجمهورية العربية السورية المشارك في القمة العالمية للعمل المناخي، وذلك ضمن أعمال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP28. وكان في استقبال المهندس عرنوس والوفد المرافق في مطار

■ البقية ص ٢٠

## خضور: الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية تركت أثراً كارثية على القطاع الصناعي



أكد السفير الدكتور حسن خضور مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا أن الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية تركت أثراً كارثية على جميع القطاعات وخاصة القطاع الصناعي، مشيراً إلى أن الإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة قوضت قدرتها على النهوض بهذا القطاع.

وقال السفير خضور خلال إلقاءه بيان الجمهورية العربية السورية أمام المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (الدورة العشرون): إن سورية "تولي أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع المنظمة، وتضمن الجهود التي بذلتها في دعم تطوير الصناعة السورية، وتتطلع إلى مزيد من العمل والتعاون مع المنظمة، وخاصة في ظل الظروف التي تتعرض لها منذ عام ٢٠١١".

وأشار السفير خضور إلى أن "القطاع الصناعي في سورية

■ البقية ص ٢٠

2

وحدات الهندسة تفجر عبوتين ناسفتين  
زرعهما إرهابيون وسط درعا

3

مقتل وإصابة ١١ مستوطنًا وجندياً في عمليتين  
للمقاومة في القدس المحتلة والأغوار

## مجلس الشعب يقر مشروع قانون يسمح بإدارة واستثمار الأموال المصادرة بحكم قضائي

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وأقر المجلس بالأكثرية مشروع القانون المتعلق بإدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة المصادرة بموجب حكم قضائي مبرم، وأصبح قانوناً، وتولى وزارة المالية بموجبه إدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة المذكورة عدا الأراضي الواقعة خارج المخططات التنظيمية، وتكون إدارتها واستثمارها لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.



أم بعده. كما أقر المجلس بالأكثرية مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ١ من المرسوم التشريعي رقم ٢٣ لعام ١٩٨١ المتعلق بطبيعة عمل عمال الإطفاء وأصبح قانوناً، حيث ينص المشروع على «منح العاملين في مجال الإطفاء في الجهات العامة تعويض طبيعة عمل حده الأقصى ٥٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل».

وبعد تلاوة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بجواز النظر به دستورياً أحال المجلس مشروع القانون المتضمن صلاحية تصديق العقود التي تبرمها الجهات العامة وإلغاء المرسوم التشريعي ٥١ لعام ٢٠٠٠ وتعديلاته إلى لجنة القوانين المالية لدراسته موضوعاً وإعداد التقرير اللازم حوله. رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق الـ ١٠ من كانون الأول القادم.

ويبين المشروع أنه في حال كانت الأموال عبارة عن شركة أو أسهم أو حصص في شركة تبقى هذه الشركة خاضعة لأحكام قانون الشركات، وتتم إدارتها واستثمارها من قبل وزارة المالية وبما لا يتعارض مع قانون الشركات. وتنقل بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على طلب الوزير المختص وفقاً للمشروع ملكية الأموال المذكورة سابقاً إلى الجهات العامة ذات الطابع الإداري دون مقابل، ودون أن يترتب على ذلك أي ضريبة أو رسم وبمقابل يؤول إلى الخزينة العامة في حال نقل الملكية إلى الجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي. ويسمح المشروع لرئيس مجلس الوزراء تخصيص جزء من

الأموال المذكورة لأي من الجهات العامة بناء على طلب من الوزير المختص، ويصدر بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية والزراعة والإصلاح الزراعي نظام خاص يتضمن قواعد إدارة واستثمار ونقل ملكية وتخصيص هذه الأموال المنقولة وغير المنقولة.

وتوضح المادة الأخيرة في المشروع أنه «مع مراعاة الحقوق المترتبة للغير بموجب القوانين النافذة ودون المساس بها تطبق أحكام هذا القانون على الأموال المنقولة وغير المنقولة المصادرة بموجب حكم قضائي مبرم سواء صدر الحكم قبل نفاذ هذا القانون

تفاصيل كاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## وحدات الهندسة تفجر عبوتين ناسفتين زرعهما إرهابيون وسط مدينة درعا



فجرت وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري صباح اليوم عبوتين ناسفتين زرعهما إرهابيون في سيارة خاصة في شارع هنانو وسط مدينة درعا.

ولفت المصدر إلى أنه تم إعداد وزراعة العبوتين بطريقة معقدة، ما استدعى قيام وحدات الهندسة بتفجيرها عن بعد، ما أدى إلى أضرار مادية في المكان.

وبين مصدر في قيادة شرطة درعا أن صاحب السيارة لاحظ وجود العبوتين في سيارته وأبلغ الجهات المختصة، حيث تم قطع الطرق المؤدية إلى المكان الذي يشهد ازدحاماً بالمشاة والمركبات.

## المهندس عرنوس يصل بقية



دبي الوزير أنور قرقاش المستشار السياسي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، ورئيس البعثة الدبلوماسية السورية في الإمارات، والقنصل العام في دبي.

هذا وقد انطلقت اليوم في مدينة إكسبو دبي فعاليات النسخة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب ٢٨" والتي تستمر حتى الـ ١٢ من كانون الأول المقبل.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن "كوب ٢٨" وهو أكبر حدث مناخي على مستوى العالم تستضيفه الإمارات سجل عدداً قياسياً لطلبات الحضور في المنطقتين الزرقاء والخضراء تصل إلى ٥٠٠ ألف مشارك بواقع أكثر من ٩٧ ألف مشارك في المنطقة الزرقاء

و٤٠٠ ألف في المنطقة الخضراء، بمن فيهم وزراء وممثلون من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والشعوب الأصلية والشباب للإسهام في إعادة صياغة العمل المناخي العالمي، فيما يحضر الحدث أكثر من ١٨٠ من رؤساء دول وحكومات من حول العالم.

## خضور: الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية بقية

الفلسطيني. وبين السفير خضور أن ما تقوم به "إسرائيل" في غزة هو جزء من طبيعة هذا الاحتلال الذي لم ينقطع عدوانه يوماً ضد الدول الأخرى، فممنذ يومين قامت "إسرائيل" بعدوان على مطار دمشق الدولي، وهو منشأة مدنية سورية هدفها الأساسي هو خدمة المواطنين، يأتي هذا العدوان خلال الشهرين الأخيرين، مرتبباً بالعدوان الوحشي على قطاع غزة الوحشي، وهو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية. وشدد السفير خضور على أن "هذا الاعتداء على مطارات مدينة سورية يشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، وانتهاكاً فظاً للقرارات الدولية".

من خلال استهداف الإرهابيين للمعامل، أو من خلال حالات سرقتها مع مستلزمات الإنتاج وتهريبها إلى بعض دول الجوار، والتي تقدر قيمتها بحوالي ٦٠ مليار دولار، إضافة إلى خسارة حوالي مليون فرصة عمل بسبب الدمار في قطاع الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات". وأشار السفير خضور إلى الأضرار الكبيرة التي نجمت عن الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في الـ ٦ من شباط الماضي والآثار الكارثية التي خلفها على الشعب السوري وعلى كل القطاعات، بما فيها قطاع الصناعة الذي يعد الشريان الحيوي للتنمية، مشدداً على أن الحكومة السورية استجابت، بأقصى طاقتها لمواجهة هذه الكارثة.

إلى ذلك جدد السفير خضور التأكيد على موقف سورية الداعي إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب

## جدد دعم سورية الثابت للشعب الفلسطيني بقية

وإقامة دولته المستقلة على كامل أراضيه المحتلة وعاصمتها القدس، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري، وتنفيذ جميع القرارات الأممية ذات الصلة، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن، وفي مقدمتها القرارات "٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٩٧". وأعرب المقدم عن الأسف وخيبة الأمل التي تشعر بها الدول الأعضاء في اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، جراء إخفاق الأمم المتحدة على مدى عقود طويلة في إعادة الحقوق إلى أصحابها، وإنجاز الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، التي رافقت المنظمة الدولية منذ نشأتها، لافتاً إلى أن هذا الإخفاق لا ينسجم وإعلاء وتنفيذ التعهدات والبادئ والمقاصد السامية للميثاق.

موظفيها، موضحاً أن كيان الاحتلال الإسرائيلي لم يكتف بذلك، بل وسع أعماله العدوانية لتطال الأراضي اللبنانية والسورية، وهو ما تجلّى باعتدائه المتكررة على مطاري دمشق و حلب والأراضي السورية في محاولة لتحصيد الأوضاع في المنطقة وتهديد السلم والأمن الدوليين. وجدد المقدم إدانة سورية بأشد العبارات العدوان الهجعي الإسرائيلي على قطاع غزة، واستنكارها جميع المحاولات الرامية لتقديم تفسيرات قاتلة ومشوهة ومضللة للميثاق، وللمساواة "حق الدفاع عن النفس"، وللمساواة بين القاتل والضحية، ومطالبتها بمحاسبة ومساءلة كيان الاحتلال على الجرائم التي ارتكبها وما يزال بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً دعم سورية الثابت للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره والعودة،

القتل والاعتقال وانتهاكات حقوق الإنسان بحق الآلاف من أهالي الضفة الغربية، وباقي الأراضي الفلسطينية. وأشار المقدم إلى أن الممارسات الوحشية للاحتلال هي محصلة لوجود القائم على الفكر الاستعماري لرعايته، وعلى منطق الفصل العنصري "الأبارتهايد"، وعلى التوسع المستمر لمستوطناته، من خلال تهجير السكان الأصليين وقتلهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ومحو تاريخهم، وكل ذلك برعاية الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الناتو الذين سارعوا للدفاع عن "إسرائيل"، وتقديم نرائع باطلة لجرائمها وتزويدها بالسلاح والخبرات، لتكون بذلك شريكة في هذا العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، والأكثر من ذلك هو تعطيلها أي دور للأمم المتحدة وقتل

تفاصيل كاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمين التحرير  
ناصر منذر

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
العنوان:  
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»  
هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨  
هاتف  
٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠  
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثورة  
مؤسسة الجدة

## شهيد في بيتونيا والاحتلال يقتحم طولكرم ومخيمها ويعتقل عشرات الفلسطينيين مقتل وإصابة ١١ مستوطناً وجندياً في عمليتين للمقاومة في القدس المحتلة والأغوار

قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافة ضخمة، اقتحمت المدينة من المنطقة الغربية، وجابت مختلف شوارعها وأحيائها خاصة الحيين الجنوبي والشرقي وصولاً إلى مداخل المخيم.

وأضافت أن قوات الاحتلال، اقتحمت المخيم، وتمركزت في حارتي البلاونة وحمام، وشارع المدارس، ونشرت قناصتها على أسطح المباني العالية

في محيط المخيم، في الوقت الذي قامت جرافة الاحتلال بتجريف شوارع المخيم الرئيسية وتخريبها، وتحطيم مركبات وممتلكات المواطنين. وأوضحت، أن مواجهات عنيفة دارت بين الشباب وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الأعيرة النارية بكثافة.

كما تمركزت دوريات الاحتلال في محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي بطولكرم، واعترضت عمل سيارات الإسعاف عبر إيقافها وتفشيها وإخضاع سائقيها للاستجواب، واقتحمت عدداً من منازل المواطنين في الحي الجنوبي بمدينة طولكرم.

إلى ذلك اعتقلت ٤٢ فلسطينياً بحملات اقتحام وهم واسعة نفذتها في مدن القدس المحتلة والخليل وبيت لحم وقلقيلية وأريحا وطوباس بالضفة الغربية.



■ ناصر منذر

تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، من خلال تكثيف عمليات اقتحامها للمدن والبلدات في الضفة الغربية، وإطلاق النار العشوائي تجاه الفلسطينيين العزل، فضلاً عن مدهمة المنازل يرافقها حملات اعتقال واسعة تطول عشرات الفلسطينيين، فيما تصدى المقاومة لممارسات الاحتلال وانتهاكاته الوحشية، في ظل غياب المحاسبة الدولية.

وفي رد طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، نفذت المقاومة الفلسطينية اليوم عملية بطولية بمدينة القدس المحتلة أسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين، وإصابة ٦ بينهم ٣ بجروح خطيرة قبل أن يرتقي منفذا العملية شهيدين برصاص الاحتلال.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن شقيقين فلسطينيين وصلاً بسيارة إلى محطة حافلات قرب إحدى المستوطنات المقامة على أراضي القدس، وأطلقا النار على مجموعة من جنود الاحتلال ومستوطنيه، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٦ آخرين بينهم ٣ بجروح خطيرة قبل أن يرتقي الشقيقان شهيدين برصاص قوات الاحتلال.

وكانت المقاومة الفلسطينية قد نفذت اليوم عملية بطولية في منطقة الأغوار بالضفة الغربية أسفرت عن إصابة اثنين من جنود الاحتلال، قبل أن يرتقي المنفذ شهيداً برصاص الاحتلال.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن فلسطينياً دهس بسيارته مجموعة من قوات الاحتلال على أحد حواجزها قرب مستوطنة مقامة على أراضي الأغوار، ما أدى لإصابة اثنين من جنود الاحتلال قبل أن يرتقي المنفذ شهيداً برصاص الاحتلال.

وفي ظل تصعيد قوات الاحتلال جرائمها، استشهد، شاب

وأصيب عدد آخر برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات أمام سجن عوفر العسكري، في بلدة بيتونيا غربي رام الله. وأفادت وكالة (لروفا) عن باستشهاد الشاب فادي مؤيد بدران (٢١ عاماً) من قرية بيت عور التحا غرب رام الله، متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في الصدر، كما أصيب ٤ بالرصاص الحي بالأطراف، وإصابتين بعد السقوط أمام سجن عوفر العسكري.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت الأحياء القريبة من سجن (عوفر) العسكري المقام على أراضي الفلسطينيين في بلدة بيتونيا، وصولاً إلى دوار المدارس وسط البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.

بالتزامن، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم ومخيمها، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وخربت ممتلكات خاصة ومرافق عامة، وفق وكالة وفا التي أفادت أيضاً بأن

## أكد أن مولدوفا معدة لتكون الضحية التالية للغرب لافراف: منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على شفا الانهيار



■ راغب العطيه  
أكدوزير  
الخارجية الروسي  
سيرغي لافروف  
بأن منظمة الأمن  
والتعاون في  
أوروبا OSCE  
على شفا الهاوية،  
متسائلاً ما إذا  
كان الأمر يستحق  
"الاستثمار" فيها  
لضمان الأمن.

روسيا، موضحاً أن حلف "الناتو" والاتحاد الأوروبي يقتلان صيغة "٢+٥"، وشدد على أن إحدى المحاولات المحيطة لحل المشكلات الحادة في القارة الأوروبية على أساس مبدأ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا هي مذكرة "كوزاك" الذي كان من الممكن، أن "تحل الوضع في مولدوفا على نحو موثوق قبل ٢٠ عاماً"، مشيراً إلى أن حلف الناتو والاتحاد الأوروبي نسفا الوثيقة التي تم التوقيع عليها بالفعل بالأحرف الأولى والأزرق يقتلان صيغة (٢+٥)، وهي آخر ما تبقى من الجهود المشتركة لتسوية أزمة بريديستروفية، والواقع أن مولدوفا محكوم عليها بالفشل، ومقدر لها أن تصبح الضحية التالية في الحرب الهجينة التي يشنها الغرب ضد روسيا.

ونقلت وكالة تاس عن لافروف قوله خلال اجتماع وزراء خارجية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مدينة سكوبيي بمقدونيا الشمالية: "مع الأسف، فقد وصلت المنظمة اليوم إلى حالة يرثي لها، فيما تبدو الأفاق المستقبلية للمنظمة غير واضحة. وفي غضون ما يزيد قليلاً عن عام، سيبلغ عمر وثيقة هلسنكي النهائية ٥٠ عاماً. وبهذا الصدد يؤسفنا القول إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تقترب من هذه الذكرى السنوية في حالة يرثي لها".

من جهة ثانية قال لافروف إن مولدوفا معدة الآن كي تصبح الضحية التالية في الحرب الهجينة التي يشنها الغرب ضد

## إيران: صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته أفضل مخططات العدو الإسرائيلي



■ فؤاد الوادي

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم أن صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته أفضل مخططات العدو الإسرائيلي في تصفية القضية الفلسطينية وتهجير سكان قطاع غزة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية ارنا عن رئيسي قوله اليوم إن: «قتل النساء والأطفال الذي

الصهيوني، وقاموا بتقديم الدعم والسلاح له في حربه على الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة».

وأشار اللواء سلامي إلى أنه ورغم أن القوات الأمريكية تمتلك نصف القوة العسكرية في العالم، ولديها ميزانية عسكرية تعادل ميزانية العالم بأكمله فهي لا تستطيع الوقوف أمام المقاومة في المنطقة، لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني إذا عاد إلى الحرب وقصف غزة فإن الأمر لن يكون بهذه السهولة، فالولايات المتحدة لا يمكنها تحمل الضغوط التي تقوم بها جبهة المقاومة في المنطقة، موضحاً أن الولايات المتحدة وافقت على الهدنة بعد أن كانت تمنع الإسرائيليين من الموافقة عليها. وقال إن المقاومة الفلسطينية ضربت ٣٠٠ دبابة إسرائيلية وقتلت مئات الإسرائيليين، وحقت أول مرحلة من الانتصار الكبير.

مارسه العدو الإسرائيلي هو مؤشر على عجزه ويأسه في مواجهة المقاومة، لافتاً إلى أن هذه المقاومة البطولية تسببت في إحداث انقسام وهوة سحيقة وواسعة داخل كيان قتل على مرأى ومسمع العالم أكثر من خمسة آلاف طفل مظلوم وبيريء وأعزل.

من جانبه أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن الكيان الصهيوني لم يعد قادراً على الاستمرار بالعدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأن جميع السياسات التي استخدمها لهزيمة المقاومة باءت بالفشل.

وقال سلامي في كلمة اليوم: إن «القضية الفلسطينية اكتسبت بعداً عالمياً، وشعوب الدول الأوروبية وأمريكا أيضاً باتت تدافع عن فلسطين وتهدف بشعارات ضد حكوماتهم الذين صنعوا الكيان

# ضعف الإقبال على زراعة القطن انعكس على التصنيع

## خبير زراعي لـ «الثورة»: سياسة التسعير مجحفة للمزارع صناعي نسيج: نوعية الأقطان وقتها أفقدتنا الأسواق الخارجية

ونوه بأنه يوجد خلط بكميات كبيرة من العوادم والمهملات في معاملة الغزل الأمر الذي يؤدي إلى الحصول على خيوط قطنية رديئة تمنع إنتاج خيوط رفيعة والإنتاج من ١٢، ٢٠، ٢٤، وفي أحيان الخيط ٣٠ كما أن إنتاج معاملة الغزل فقط من الخيوط المسرحة وليست المشطبة بسبب سوء رتب الأقطان".

### عدم توفر قطع تبديلية

ولفت إلى أن المشكلة الأساسية هي في نوعية الأقطان المستلمة وفي المحالج وقدم معاملة الغزل وألاتها وعدم توافر قطع تبديلية الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج خيوط غير جيدة تؤدي إلى تخفيض الطاقة الإنتاجية ضمن آلات الحياكة والنسيج الألي نتيجة عمل المكنتات بسرعة بطيئة بهدف عدم تقطع الخيوط مشيراً إلى أن هذه المشاكل تفقدنا أسواقنا في التصدير.

### فتح الاستيراد

واقترح الطباع أن يتم السماح باستيراد القطن المحلج بشكل مفتوح وليس مقيداً بفترة محددة كما جاء بقرار وزارة الاقتصاد بحيث يقوم التجار باستيراد القطن المحلج الصناعي منوهاً بأن التاجر الذي سيستورده إلى معاملة الغزل في القطاعين العام أو الخاص أو تصنيع القطن المحلج بالأجرة، وذلك عندما لا يكون لدى معاملة الغزل القدرة المادية للاستيراد بكميات كبيرة من القطن المحلج أو القيام بضمناً أراض في السودان أو في أماكن أخرى لزراعة القطن ضماناً وعقود مزارعة لتلبية صناعة الأقطان لإنتاج خيوط بنوعيات جيدة ومواصفات عالية الجودة بحيث نستطيع تصدير الخيط أو من خلال المنتج النهائي كالبسة قطنية متنوعة إلى الأسواق المجاورة.



وتابع عفيف رأيه حول تسعير محصول القطن بأن "التسعير الحالي لا يراعي تكاليف إنتاج المحصول خاصة أن التكاليف ارتفعت بشكل مضاعف سواء على صعيد تأمين المشتقات النفطية أو مختلف أنواع المستلزمات الزراعية. واتفق مع مدير التسويق بضرورة دعم مزارعي القطن سواء عبر اعطائهم أسعار مشجعة أو تأمين مستلزماتهم.

### كيلو القطن بـ ١٠ آلاف ليرة

من جانبه توقع معاون مدير المؤسسة العامة لحج وتسويق الأقطان يوسف نفوس في تصريح له أن الكميات المتوقعة استلامها لنهاية العام تقدر بنحو ١٤,٣٧٣ طناً من المناطق الأمانة علماً أن المخطط حسب وزارة الزراعة بحدود ١٨ ألف طن.

وأشار إلى أن المؤسسة تقوم بالإنتاج ضمن المحالج العاملة بشكل مباشر وعلى ضوء الكميات المستلمة والتي يتم استجراؤها بشكل مباشر إلى شركات الغزل التابعة للقطاع العام.

ولفت نفوس إلى أن المؤسسة تقوم حالياً بدفع قيم الأقطان للمزارعين من المصرف الزراعي حسب الكميات المسلمة لكل فلاح حيث بلغت قيمة الكميات المسلمة بنحو ١٢٥ مليار ليرة، مبيناً أن التسعيرة صدرت بقرار من اللجنة الاقتصادية بتحديد ١٠ آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، تشجيعاً للمزارعين لتسليم كامل المحصول إلى المحالج وزيادة المساحات المزروعة في الموسم القادم.

وذكر نفوس أن مؤسسة الأقطان تتسلم ٣٥ بالمئة من القطن و ٦٠ بالمئة من البذار و ٥ ٪ مخلفات إنتاج مبيناً أنها قامت بتسليم نحو ٧ آلاف طن من بذور زيوت القطن إلى شركات الزيوت في القطاع العام ويستخرج منه الكميات المتبقية (الكسبة) كمادة علفية.

### نوعية الأقطان وقتها

#### أفقدتنا الأسواق

من جانب آخر وعلى صعيد القطاع الصناعي الخاص أكد عضو اتحاد غرف الصناعة وعضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها أدهم الطباع "أن الكميات المستلمة من الأقطان قليلة ونوعيتها ليست كلها جيدة، والأقطان الرديئة تؤدي إلى خيوط رديئة".

وبين أن هناك تدنياً بمساحة الزراعة نتيجة ظروف الحرب التي تعرضت لها سورية إلا أن باقي حلقات الإنتاج من غزل ونسيج وصباغة وطباعة وصولاً للتطريز ولللبسة كلها موجودة في سورية، مؤكداً أنه باستيراد الأقمشة نقضي على باقي حلقات التصنيع في الصناعات النسيجية التي تمنحنا قوة عندما تكون حلقات الإنتاج متكاملة.

■ تحقيق - رولا عيسى - وفاء فرج

توضح الأرقام الخجولة لتسويق محصول القطن حجم التراجع في زراعة القطن، كما أن حال صناعة القطن يدعو للسؤال إن كنا فعلاً "نلبس مما نصنع" أم إن الاعتماد في اللباس بات في ملعب الاستيراد حصراً سواء أكان التصنيع محلياً أم خارجياً.

### تسويق ١٢,٦ ألف طن

مدير مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال قال في حديث خاص لـ «الثورة»: إن تسويق محصول القطن لهذا العام مستمر وحتى الآن وصلت الكميات المسوقة إلى ١٢,٦٧٥ ألف طن على مستوى المحافظات المنتجة لمحصول القطن، "مشيراً إلى أن دير الزور جاءت أولاً بكمية ١١٢٩ طناً والرقبة ثانياً بكمية ٦٧١ طناً وحماة ٤٨٢ طناً وحلب ٣٩٢ طناً.

### انخفاض المساحات

ورأى هلال "أن الكميات الواردة تعتبر قليلة جداً قياساً بما تحتاجه سورية وبما كان ينتج حتى عام ٢٠٠٨، ووصل وقتها الإنتاج إلى مليون طن،" لافتاً إلى أن سبب انخفاض المساحات المزروعة بات معروفاً ويعود في بعض أسبابه إلى غلاء الأسمدة والكلفة العالية لليد العاملة والفلاحة وكل ما يتعلق بمستلزمات الإنتاج.

### فرصة عمل للنساء الريفيات

ونوه أن التوجه الحكومي لم يشجع حتى الآن على زراعة القطن علماً أنها زراعة استراتيجية مهمة لجهة تأمين حاجة بلدنا عوضاً عن الاستيراد وكذلك على مستوى تشغيل اليد العاملة والقضاء على البطالة" مبيناً أن أغلب من يعمل بهذه الزراعة هن من النساء القاطنات في الريف، ناهيك عن له مردوبيته الجيدة.

وأضاف في عام ٢٠٠٨ تسوقنا مليون طن وكانت الدعوة وقتها للتخفيف من الإنتاج ليكون ضمن الحاجة الكلية والطاقة الإنتاجية للمحالج وقدرت الحاجة الفعلية وقتها بـ ١٦٠ ألف طن إلا أن تدمير مشاريع الري من قبل الاحتلال والعصابات الإرهابية المسلحة في المناطق التي تعتبر حاضنة لهذه الزراعة أدى إلى هذا التراجع.

### غلاء المستلزمات

ولفت إلى أن غلاء مستلزمات زراعة القطن وارتفاع التكاليف أدى إلى إجماع المزارعين عن زراعة القطن، فمثلاً في محافظة حماه هناك عزوف كبير عن زراعة القطن والتوجه إلى زراعة البطاطا والبطاطا والبطاطا لافتاً إلى أن نبات القطن حساس ويحتاج لعناية خاصة ويواجه أحياناً إصابات حشرية تحتاج لمبيدات معينة وعليه لابد من دعم زراعة القطن والاهتمام بتوزيع بذار جيدة لإعادة البريق إلى ذهب سورية الأبيض.

### سياسة التسعير

أما الخبير الزراعي أكرم عفيف فاعتبر في حديثه للثورة أن سياسة تسعير المحاصيل الزراعية تعتبر المسؤول الأول عن تراجع بعض أنواع الزراعة الاستراتيجية ومنها محصول القطن الذي أدى تراجع إنتاجه إلى ارتفاع فاتورة الاستيراد.



### حلقة إنتاج متكاملة

وبين الطباع أن إنتاج الخيوط بنوعيات غير جيدة يتم الاستعاضة عنها بأقمشة مستوردة وأن إعادة تصديرها بعد تصنيعها كالبسة لن يعطي قيمة مضافة كبيرة، والأفضل أن يكون الخيط والأقمشة والصباغة والتحصير صناعة وطنية لافتاً إلى أن سورية من الدول القليلة في المنطقة التي لديها حلقات إنتاج متكاملة من الزراعة وصولاً للقطعة الجاهزة.

وطالب الطباع الجهات الوصائية بتسعير الغزل والأسعار العالمية دون جمارك وأجور نقل كما هو مثلاً مسعر في الهند بحيث تقوم المؤسسة النسيجية بتسعيره وفق الأسعار العالمية، وأن فرق الدعم للفلاح يتحمله الصندوق الاجتماعي أو صندوق دعم المزارعين من خلال وضع رسم ضميمية على استيراد الأقمشة ٣ بالألف أو ٥ بالألف لمصلحة دعم مزارعي القطن بهدف عودة الصناعة النسيجية بكل حلقاتها كما كانت ونعود للتصدير.

وأخيراً تتفق الآراء بين مختلف حلقات الإنتاج بأهمية وضع إجراءات أكثر فعالية للتشجيع على زراعة وإنتاج القطن وكل حلقة لا يمكن لها الاستمرار من دون غيرها من الحلقات وما يميز محصول القطن الاستراتيجي توفر مختلف حلقات ومفاصل الإنتاج إضافة لحجم العمالة التي يمكن أن تلحق دوران عملية الإنتاجية والتي تقدر بتشغيل الآلاف من العاطلين عن العمل.

## الذهب الخام رسمياً ضمن قائمة المواد المسموح إدخالها

## جزماتي لـ «الثورة»: اشترطنا أن يكون الذهب المدخل خارجاً بشكل نظامي من بلاده

طالب الذهب في تلك البلدان، بحيث يدخلون القطع الأجنبي ويأخذون الذهب المشغول بدلاً منه.

## ضوابط التعامل

جزماتي أوضح أن الرد من قبل النقابة كان بالرفض دائماً لكون القوانين والأنظمة النافذة لا تسمح بإدخال الذهب إلى سورية، فكانت الصيغة الوسطية الأفضل هي إدخال الذهب الخام وإخراج الذهب المشغول، مشيراً إلى شرط غاية في الأهمية وهي أن يكون الذهب الخام خارجاً بشكل نظامي من البلد الذي جاء منه وبفواتير نظامية، ناهيك عما يؤمنه الذهب الخام المدخل إلى البلاد من روافد للخزينة العامة من القطع الأجنبي على اعتبار كل كيلو غرام واحد من

الذهب المدخل يؤمن مبلغ ١٠٠ دولار، مشيراً إلى فائدة أخرى لهذا الأمر وهي تأمين الذهب الخام للبلاد، ولاسيما أن البلاد بحاجة للذهب الخام من عيار ٢٤ قيراطاً إلى جانب فوائد متعددة أخرى ليس آخرها تشغيل الورشات واستهلاك فائض الإنتاج.

## الأسعار اليوم

وفيما يتعلق بالأسعار على المستوى المحلي فقد سجل السعر ظهر اليوم ٨٠٣ آلاف ليرة سورية للغرام من عيار ٢١ قيراطاً، أي إنه سجل ارتفاعاً لا يقل عن ١٢ ألف ليرة سورية مقارنة بالأيام الثلاثة الماضية والتي شهد فيها سعر الغرام استقراراً عند مستوى ٧٩١ ألف ليرة، في حين بلغ سعر الغرام من عيار ١٨ قيراطاً ٦٨٨٢٨٦ ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد بلغ سعرها ٦,٧٦٠ ملايين ليرة، لتسدل الأونصة الذهبية السورية سعر ٢٩,٨٠٠ مليون ليرة، وعلى ذات المنوال سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراطاً والتي بلغ سعرها نحو سبعة ملايين ومئة ألف ليرة، مقابل ٦,٧٦٠ ليرة سورية لليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً.



## معدلات إخراج المشغول

القانون الزم الأجنبي غير المقيم مدخل الذهب الخام بأن يقوم خلال فترة لا تتجاوز ٦٠ يوماً من تاريخ منح وثيقة الإدخال الصادرة عن الأمانة الجمركية بإخراج مصوغات ذهبية مصنعة محلياً من الورشات المرخصة من وزارة الصناعة أو الاتحاد العام للحرفيين بما يعادل وزن الذهب الخام المدخل من عيار ١٨ أو ٢١ قيراطاً، وذلك وفق شروط وضوابط محددة، وضمن ذات السياق أعفى القانون الأجنبي غير المقيم مدخل الذهب الخام من تنظيم بيان تصدير، كما ويتم إخراج المصوغات الذهبية بصحبة مسافر وفق الشروط المحددة بموجب التعليمات التنفيذية الصادرة استناداً إلى هذا القانون.

## شهرة واسعة

نقيب الصاغة غسان جزماتي وفي تصريح خاص لـ «الثورة»، بين أن طلبات كثيرة وردت إلى الصاغة السوريين من الخارج وبالأخص من البلدان الأجنبية التي يتواجد فيها السوريون حيث إنهم يطلبون الذهب السوري تحديداً، كما أن طلبهم للذهب السوري وعزوفهم عن الذهب في البلدان التي يقيمون فيها خلق حالة من الفضول والرغبة بالتجربة لدى

■ مازن جلال خيربك

بات الذهب الخام من ضمن المواد المسموح إدخالها إلى البلاد وبمزيد من التسهيلات ودون تعقيدات، الأمر الذي يبشر بمرحلة جديدة من تفعيل المهنة وخلق جيهاة عمل جديدة لكل الورشات ومعامل الذهب التي تنتج القطع الأجل على مستوى العالم.

## قانون إدخال الذهب

إمكانية إدخال الذهب إلى سورية ضمنها قانون من إحدى عشرة مادة أقره مجلس الشعب خلال اليومين الماضيين، لجهة تنظيم حالات إدخال الذهب الخام إلى سورية والرسوم المترتبة عليه، حيث سمح القانون للمواطن السوري والأجنبي سواء كان مقيماً أم غير مقيم، سمح لهم بإدخال مادة الذهب الخام إلى البلد، مع إعفاء مدخل الذهب الخام من الحصول على إجازة استيراد خاصة بالذهب المدخل، كما وسمح القانون لأي منهم بإدخال الذهب الخام إلى البلاد على شكل صحبة مسافر.

## روافد بالقطع

القانون أوجب استيفاء رسم مالي مقطوع بالقطع الأجنبي مقداره ١٠٠ دولار أميركي لكل كيلوغرام واحد، من الشخص مدخل الذهب الخام على أن يتم تحصيل هذا الرسم من قبل الأمانات الجمركية التي يتم إدخال الذهب عن طريقها إلى الداخل المحلي، ويحول إجمالي الرسوم المستوفاة إلى حساب الخزينة المركزية تحت بند "إيرادات مختلفة في الموازنة العامة"، وفقاً لما نص عليه القانون.

القانون أعفى مدخل الذهب الخام أيضاً من جميع الضرائب والرسوم المترتبة على عملية الاستيراد، بما في ذلك رسوم الاستيراد والتصديق القنصلي والطابع والرسوم والضرائب المحلية المفروضة بموجب القوانين النافذة، كما أعفاه من جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى وبدلات الخدمات ورسوم الخزن والتأمين ورسوم أخرى.

## «تصايف وهمية» تحولت لأسواق ثابتة على أرصفة وشوارع «العاصمة»



■ محمود ديبو

بضائع من مختلف الأشكال والأصناف والموديلات ملقاة على أرصفة الشوارع والأزقة والساحات فيها «الأطعمة والمشروبات والألبسة والأحذية الجديدة والمستعملة والباله، والإكسسوارات والمكياج والعطورات» وفيها «القرطاسية والدفاتر والأقلام وألعاب الأطفال والجلديات»، وكذلك «الأدوات الكهربائية ومستلزماتها والهواتف النقالة وإكسسواراتها»، وكل ما قد لا يخطر في بال..

بسطات متلاصقة تحولت مع الزمن إلى أسواق ثابتة يقصدها المستهلكون بحثاً عن احتياجاتهم المختلفة بعد أن بات التسوق من المحال والمتاجر مغامرة بعيدة المنال فالأسعار فيها وصلت إلى مستويات يعجز عنها الكثير من المستهلكين..

اللافت في كل هذا حجم الإقبال الكبير على تلك البسطات وحجم المبيعات الكبير الذي تحققه تلك البسطات، فيما الأسواق التجارية تتشوق لدخول زبون، ما يؤكد وجود فجوة حقيقية تتسع باستمرار لتضيف في كل يوم زبائن جدد لعالم البسطات..

بكل الأحوال فإن هذا الانتشار الكبير للبسطات بكل هذه الكثافة وهذا التنوع غير المسبوق يمكن أن يحمل مؤشر يؤكد التردّي المستمر للأوضاع المعيشية واتساع شريحة المستهلكين من رواد البسطات والباحثين عن احتياجاتهم الضرورية بأسعار أقل، من دون النظر إلى الجودة والمواصفة.

ويبقى زبون البسطة هو الخاسر الوحيد لأنه مهما اعتقد نفسه بأنه يوفر من خلال شراء احتياجاته عن البسطة فهو في الحقيقة يخسر أمواله لأنه لا يحصل على السلعة الجيدة وبالتالي هو يشتري الوهم معتقداً أنه حقق وفراً مادياً!

الكثير من الباعة على تلك البسطات والتي ينادون بها بأعلى صوت "تصايف محلات" أي أن البضائع المعروضة هي كانت في محال تجارية وتمت تصفية المحل وجيء بها لتباع على البسطة بسعر أقل..

هي محاولة لتبرير رخص الأسعار على البسطات وإيهام المستهلكين بأنها سلع ومنتجات جيدة، وأن سعرها المنخفض لا يعني أنها سلع "بازارية" كما يقال أو تقليد للأصلية..

لكن الواقع يقول غير ذلك فنسبة كبيرة من المنتجات المعروضة على البسطات لا تتوفر فيها أدنى مستوى من الجودة والمواصفة، ويبقى السؤال هنا من أين تأتي هذه المنتجات وأين يتم تصنيعها وهل تخضع لمراقبة الجهات المعنية قبل أن يتم طرحها في سوق البسطات..

تلك أن الكثير من السلع المعروضة لا تحمل أي علامة تجارية أو حتى بطاقة مواصفة أو اسم العمل..

فمن مركز المدينة بدمشق تبدأ البسطات وتحديداً منطقة البرامكة لتنتقل مع إخوانها على امتداد جسر الرئيس وتحت الجسر لترافق المارة على طول الشارع من مبنى جامعة دمشق إلى منطقة الحجاز، إلى شارع النصر فسوق الحميدية الذي يعتقد كل من يدخل إليه اليوم أنه سوق للبسطات، أو أن أصحاب المحال التجارية في السوق نقلوا بضائعهم من داخل محلاتهم إلى خارجها..

وعلى رصيف قلعة دمشق تتراصف البسطات التي تعرض بضائع وبيع متنوعة مروراً بشوارع الثورة وتحت الجسر لتصل إلى حدود حمام القرماني والمنطقة المحيطة بالمرجة وهكذا..

ونحن هنا لا نتحدث عن البسطات بحد ذاتها، فلعلها جاءت لتلبي احتياجات الشريحة الأوسع من المستهلكين الذين فقدوا القدرة على مواكبة الأسعار في الأسواق التجارية، لينتحولوا إلى البحث عن الأسعار الأقل بغض النظر عن الجودة والمواصفة والنوعية.. ما نود الإشارة إليه هنا هو تلك العبارة التي يجمع عليها

# الأديب رياض طبرة القصة عشيقتي الأولى.. لكن الرواية صارت هدفاً

■ حوار: عمار النعمة

في رحلة الإبداع والأدب كان له حضور أثر، بدأت علاقته مع الكتابة منذ الصغر، ثم صقل موهبته بقراءته لكتّاب وشعراء كبار، كتب الشعر والقصة بصورة صادقة ووجدانية عالية المستوى، فازداد ألقاً وبهاء، ارتبط أدبه بواقعه وجذوره فكانت صياغته الأقرب إلى قلوب المتابعين.

إنه رياض طبرة الأديب والقاص الذي حملنا على جناح الكلمة، فكان أديب الأمل والألم، والفرح والجمال صاحب العديد من المؤلفات التي أثبتت حضورها في المشهد الثقافي...



التقته صحيفة الثورة لتقلب معه بعض الصفحات، فقال عن جديده جديدي مازال مخطوطاً في الرواية فهناك عمل أرجو أن يرى النور قريباً؛ اسمه (أم العيث)، وفي القصة هناك مجموعة بعنوان: في بيدر الأمانى.

أنت تكتب الرواية والقصة ما الفرق بينهما بالنسبة لك؟ حين البحث عن فارق أو فوارق ما بين القصة والرواية فإن في الإجابة عن ذلك السؤال تذهب إلى المضمون من جهة، ثم إلى الشكل.... في المضمون نرى أن القصة حدث في زمن محدود، وغالباً ما يكون قصيراً قابلاً للتحديد بالساعات، وربما أحياناً بالدقائق.

وقلما نجد كاتباً ترك الزمن مفتوحاً في القصة لأن ذلك من خصائص الرواية التي تعطي الزمن مداه، لا تتوقف عند صباح أو مساء، بل تذهب إلى الزمان باعتباره بطلاً قادراً على تجديد ذاته واحتياجاته حتى يستكمل الحدث مقومات سرده وبناءه فنياً وفق ما يريد الراوي وتتطلب ملكاته الإبداعية.. ليأتي المنتج الإبداعي في القصة بثوبه اللغوي الموجز والمعبر عن استقلالية هذا الفن وتميزه عن لغات الرواية (المسرح والمقالة والخاطرة) إذ لكل من هذه

الأجناس لغته وثوبه الذي اختاره.. لذلك يمكن الجزم بأن الفارق ما بين القصة والرواية يتجاوز الزمن واللغة إلى الحدث، وكلا الجنسين القصة والرواية حدث وأحداث، القصة حدث مقترن بزمن محدد في الأعم والأغلب، والرواية سلسلة أحداث مترابطة أو غير ذلك لمجتمع أو جماعة وربما أكثر لاتقف عند خط درامي واحد أو نهج بذاته.

أيهما الأقرب إلى قلبك القصة أم الرواية؟

كانت القصة عشيقتي الأولى حين اخترت الأدب هواية لكن الرواية صارت هدفاً في عصر يسعى إلى أن يكون عصر الرواية مع أن الرواية قديمة في الآداب العالمية عامة وفي الأدب العربي خاصة؛ وأن كانت قد اتخذت اسماً عاماً هو النثر للوقوف على فارق النوع مع الشعر الذي هو ديوان العرب.

وقد وصلنا هذا النثر بتسميات متعددة ومختلفة ومنها: المقامات والتي أراها فناً أدبياً جامعاً، ففي صفحاته الوضاعة قصة ورواية وشيء من الشعر وربما المسرح والمقالة.

ماهو تقييمك لكتّاب القصة اليوم؟

كتاب القصة في سورية موضع احترام وتقدير المتابعين للمشهد الثقافي والمنتج الإبداعي، وهم يستحقون ذلك لأنهم جعلوا القصة القصيرة فناً سورياً بامتياز، وأخلص معظمهم لهذا الفن الرفيع منذ ثلاثينات القرن العشرين حيث أخذت القصة بالظهور ثم باعتلاء المنابر على الرغم من أنها ليست فناً منبرياً أو جنساً قابلاً لمزاحمة الشعر في عقر داره لكن تأثير العصر وروحه التجديدية مكّنت الرواد من التسلسل إلى المنابر، ومن ثم إلى إنبات الذات واحتلال المكان اللائق.

هل نجحت الرواية السورية في الدخول إلى قلب القارئ؟

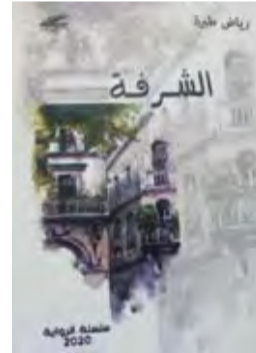
قد تكون الرواية بشكلها المعاصر بقواعد إبداعها حديثة عهد عندنا نحن العرب وهي البنت الشرعية لعصر النهضة

العربية التي شقت طريقها مع تلك الدعوات التنويرية والثورية الهادفة لاستعادة الهوية المستلبة والانتماء المفروض.

وقد ارتبط كل ذلك بحركة التعريب في مقابل التتريك، فتصدى الشعراء ثم الأدباء على مختلف أجناسهم الأدبية لإحياء العربية لغة للإبداع ومحاكاة الأمم والشعوب الحية بالقصة والرواية والمسرح وكل الفنون الحديثة ومدارسها الانتباعية والإبداعية والرمزية وغير ذلك.

وهنا أجزم أن القارئ العربي وجد الكثير من ضالته في النص النثري الرواية أو القصة بعدما شهد المشهد الشعري تطورات مهمة جداً على تصعيد التجديد في شكل القصيدة وخروجه عن التقليد إلى التجديد في الشكل والمضمون.

وصارت أسماء الأدباء الروائيين في الصدارة على السنة المثقفين كبديع حقي وعبد السلام العجيلي وسعيد حورانية وعادل أبو شنب وشوقي بغدادي وغيره من الأدباء الذين ساهموا في الساحة الأدبية بكل ما هو مختلف ومتميز شعراً ونثراً، ووقف حنة مينة مخلصاً للرواية السورية وصار له موقعه المتميز، ووصل إلى قلوب القراء كصاحب كلمة ملتزمة قادرة على اكتساح القلوب والعقول ومثله كثيرون من حيدر حيدر إلى محمد الماغوط إلى حسيب كيالي وياسين رفاعية ووليد معماري وعبد الإله الرحيل وحسن م يوسف والجبل الثالث كما أراه.



## مسابقة النص المسرحي... أهداف متعددة ضمن مشروع متكامل

■ أنا عزيز الخضر

لمديرية المسارح والموسيقا مشروعها الثقافي في سياق ردف المسرح السوري المواهب المتجددة في اتجاهات متعددة، وقد كثرت المسابقات ودورات إعداد الممثل وفعاليات داعمة على أرض الواقع، للنهوض بشريحة واسعة من الشباب المحبين للمسرح وإفساح المجال أمامهم للدخول إلى عالم الاحتراف، من هنا كانت مسابقة النص المسرحي الخاصة بالشباب دورية، تجذب عشاق المسرح إلى التنافس، في مجال الكتابة المسرحية، كي يسعى إلى ساحة الإنجاز كتاب موهبين بأعمالهم، وثمره جهودهم، وبالتالي الحضور لنصوص كثيرة، وإن اختلفت مستوياتها.. وجاءت النتائج مؤخراً على الشكل التالي:

جائزة النص المسرحي الخاصة بالكبار مسرحية "جريمة خارج السياق" للكاتبة "عبد الرحمن الداموني" وجائزة النص المسرحي الموجه للأطفال مسرحية "للحب نغني.. نغني للحياة" للكاتبة "محمد سليمان حمود"، أما لجنة التحكيم لهذه الدورة فكانت مؤلفة من الدكتورة "ميسون علي" والمخرجة المسرحية "سهير برهوم" والأستاذ "عماد جلول" مدير المسارح والموسيقا والكتبة المسرحي "جوان جان" وقد حدثنا حول المسابقة وأهميتها وشروطها قائلاً:

أطلقت مديرية المسارح والموسيقا مسابقة النص المسرحي الشباب في العام ٢٠٢١ بهدف تشجيع المواهب الشبابية المتحمسة

لخوض تجربة الكتابة للمسرح، وخلال ثلاث دورات من عمر المسابقة، تراكمت حصيلة من النصوص المسرحية الجيدة، التي يتم نشرها تباعاً في مجلة الحياة

المسرحية، تسهيلاً لعملية تجسيدها فيما بعد على خشبة المسرح.. وتأتي أهمية هذه المسابقة، كونها تفسح المجال أمام الفائزين بها للمضي قدماً في مشوار الكتابة للمسرح، وخاصة أن المجال مفتوح أمامهم للمشاركة في الدورات المتتالية للمسابقة، حتى يبلغوا السن، للأطفال.



الذي لا يعودون فيه بمقدورهم المشاركة فيها، وهو عاماً كحد أقصى... ومن أهم شروط المسابقة ألا يكون النص منشوراً في كتاب، أو سبق له الحصول على جائزة في مسابقة أخرى... وتنقسم المسابقة إلى قسمين: النصوص الموجهة للكبار، والنصوص الموجهة للأطفال.

## الدوري الممتاز لكرة القدم

# ديربي ساخن في اللاذقية.. مهمة سهلة للبطل وصعبة للوحدة



■ هشام اللحام

سيكون فريق حطين متصدر الدوري الممتاز لكرة القدم في أصعب اختبار له بعد سبع جولات من جولات الدوري الممتاز، ذلك عندما يواجه جاره تشرين في لقاء ديربي ساخن يبحث فيها الفريقان عن الفوز في مباراة أشبه ببطولة خاصة.

ولأن مباريات الجيران وخاصة بين حطين و تشرين تكون حافلة بالإثارة والندية فإن النتيجة تبقى متأرجحة، والتعادل راجح عموماً مع الحذر الذي قد يسيطر في مثل هذه المباريات خوفاً من الخسارة. لكن حطين يدرك أن الفوز مهم جداً للبقاء على القمة، وخاصة أن مطارده الأول حامل اللقب الفتوة ستكون مهمته سهلة أمام مضيفه الحرية الأخير، وهو أي الفتوة ينتظر فرصة للقفز إلى القمة.

وبعد إجراءات إدارية وعقوبات اتخذتها إدارة نادي الوحدة سعياً لتصحيح مسار فريقها الذي يحتل المركز قبل الأخير، يحل البرتغالي ضيفاً على الوئبة الثالث في مباراة صعبة قد تزيد من هموم الفريق وتضع الإدارة المرتبكة تحت الضغط.

وفي المباريات الأخرى يحل جبلة الرابع ضيفاً على الجيش في مباراة صعبة على الطرفين، وإن كان جبلة أكثر اطمئناناً وتوازناً، ما يجعله قريب من الفوز.

وفي حماة يستقبل الطليعة الكرامة في مباراة متكافئة، بينما تستكمل المرحلة يوم الإثنين القادم بقاء الساحل وضيفه الأهلي، هذه المباراة التي تأخرت بسبب سفر الأهلي إلى السعودية للقاء فريق الوحدات في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي يوم الثلاثاء الماضي والتي خسرها الأهلي بهدفين.

هذا ويتصدر حطين بخمس عشرة نقطة، يليه الفتوة (١٤)، ثم الوئبة وجبلة (١٢)، فتشرين (٨)، ثم الطليعة والساحل (٧)، فالجيش والأهلي (٦)، يليهم الكرامة بخمس نقاط، فالوحدة بثلاث، وأخيراً الحرية بلا نقاط.

## غلطة سراي يزيد معاناة مانشستر يونايتد.. وإشبيلية يودع دوري الأبطال

■ هراير جوانيان

قاد المغربي حكيم زياش غلطة سراي التركي إلى قلب تأخره بهدفين وانتزاع التعادل أمام ضيفه مانشستر يونايتد الإنجليزي ٣-٣ ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الأولى من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وباتت حظوظ مانشستر يونايتد بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا خاضعة لحسابات دقيقة ولا يسيطر عليها وحده، حيث بقي متديلاً لترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق نقطة خلف كوبنهاغن الدانماركي الذي اقتنص التعادل السلبي من بايرن ميونخ (١٢ نقطة) في البانتز أرينا، علماً أنّ الأخير ضمن مسبقاً صدارة المجموعة وتأهله إلى الأدوار الإقصائية.

في المقابل، يحتل غلطة سراي المركز الثاني برصيد ٥ نقاط وأبقى حظوظه مرتفعة قبل مواجهة كوبنهاغن في الجولة الأخيرة حيث يتساويان نقاطاً. ويتبقى ليوناييت مباراة واحدة أمام بايرن في المسابقة القارية، وسيكون مطالباً بتحقيق الفوز في أولد ترافورد لإبقاء أي آمال بالتأهل مع انتهاء المباراة الثانية بين غلطة سراي وكوبنهاغن بالتعادل.

في المجموعة الثالثة حقق ريال مدريد الإسباني انتصاراً مثيراً على ضيفه نابولي الإيطالي ٤-٢. وسجل أهداف ريال مدريد البرازيلي رودريغو (١١)، الإنكليزي جود بيلينغهام (٢٢)، الأرجنتيني نيكو باز (٨٤)، وخوسيلو (٤٠+٤)، فيما أحرز الأرجنتيني جيوفاني سيميوني (٩) والكاميروني أندريه فرانك أنغيسا (٤٧). وبهذا الانتصار رفع ريال مدريد رصيده إلى ١٥ نقطة في صدارة المجموعة، فيما بقي نابولي ثانياً مع سبع نقاط.

وفي المباراة الثانية، تعادل يونيون برلين الألماني مع مضيفه براغا البرتغالي ١-١. وبالتالي، بات براغا في المركز الثالث مع أربع نقاط، وستكون مباراته الأخيرة مع نابولي صراعاً على البطاقة الثانية للتأهل عن المجموعة في الجولة السادسة والأخيرة، ذلك أن

الفريق الألماني ودع المسابقة أخيراً مع نقطتين.

وضمن المجموعة الرابعة عوض إنتر ميلانو الإيطالي تأخره بثلاثة أهداف ليتعادل أمام مضيفه بنفيكا البرتغالي ٣-٣. وبقيت معركة الصدارة في هذه المجموعة التي حسم فيها كل من إنتر وريال سوسيداد الإسباني تأهلها عنها إلى الدور الثاني، على حالها، بعد تعادل سوسيداد أيضاً أمام سالزبورغ النمساوي ٠-٠. ويتصدر سوسيداد المجموعة برصيد ١١ نقطة متقدماً بفارق الأهداف فقط عن إنتر الثاني، فيما أهدر بنفيكا فرصة كبيرة لإنعاش أماله في التأهل إلى يوروبالغ إذ يحتل المركز الأخير بفارق ٣ نقاط عن سالزبورغ الثالث (٤ نقاط). وفي الجولة الأخيرة، سيلعب سوسيداد وإنتر وجهاً لوجه في قمة حاسمة لصدارة المجموعة، فيما سيتنافس بنفيكا وسالزبورغ على المركز الثالث المؤهل إلى الدوري الأوروبي.

وودع إشبيلية الإسباني المسابقة بعدما أهدر تقدمه بهدفين أمام ضيفه أيندهوفن الهولندي وخسر ٢-٣، ضمن منافسات الجولة الخامسة في المجموعة الثانية. وتقدم إشبيلية بهدف سيرخيو راموس (٢٤) والمغربي يوسف النصيري (٤٧). لكن طرد جناح إشبيلية الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس ببطاقتين صفراوين خلال أربع دقائق، فتح الباب على مصراعيه أمام أيندهوفن للرد، ولينتهي أمل إشبيلية في بلوغ ثمن النهائي. وبهذا الفوز، أصبح أيندهوفن في المركز الثاني مع ثماني نقاط، وبفارق ٤ نقاط عن أرسنال متصدر المجموعة الذي اكتسح لنس

الفرنسي الثالث ٦-٠. ولا يزال بإمكان إشبيلية الفائز بالدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) سبع مرات، التأهل إلى تلك المسابقة، في حال فاز على النادي الفرنسي في مباراته الأخيرة بالمجموعة. ولم يفز إشبيلية في أي مباراة تحت قيادة المدرب دييغو ألونسو في دوري أبطال أوروبا أو الدوري الإسباني، فتعرض لأربع هزائم وأربعة تعادلات منذ توليه المسؤولية في تشرين الأول الماضي.



## خسارة قاسية لسلة الأهلي في دوري وصل لدول غرب آسيا



■ ريم عبود

منى فريق الأهلي بخسارة قاسية أمام مستضيفه شهرداري غورغان الإيراني ٧٠-١٢١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لدوري وصل لكرة السلة لمنطقة غرب آسيا والتي أقيمت بينهما في صالة آزادي في طهران.

وتفوق الفريق الإيراني في الأربع جميعها بواقع ٢٠-٢٨، ١٨-٣٢، ١٥-٣٤، ١٧-٢٧.

سجل للأهلي: بلال أطلي (٢٣) نقطة مع ١٥ ريباوند، أندريه فارس ميكلسون (١٦)، نديم عيسى (١٤)، يزن حريري (٥)، أنطوني بكر (٤)، جميل صدير (٣)، كين براون (٣)، وسام الأغا (٢). وضم الفريق أيضاً فارس الفرا، جورج صباغ، عمر مكناس، مصطفى أبو سعدي.

أما أفضل مسجل للفريق الإيراني فكان ويل كيري (٣٠) نقطة مع ٣ ريباوند و٣ أسيسيت، يليه محمد سينا وحيدى (١٥).

وكان الأهلي قد فاز في مباراته الأولى على النفط العراقي ٧٩-٧٢ في حلب كما فاز غورغان على الحكمة اللبناني ٨٦-٧٤ في بيروت. ويلتقي الأهلي في مباراته القادمة مع الحكمة اللبناني في صالة الحمدانية بحلب يوم ١٤ كانون الأول القادم الساعة ٦،٤٥ مساءً. وقبلها بيوم واحد يلتقي غورغان مع النفط العراقي في طهران الساعة ٨،٠٠ مساءً.

هذا ويلتقي اليوم في بغداد فريق النفط مع ضيفه الحكمة الساعة ٦،٤٥ مساءً. أما ممثلنا الآخر في البطولة فريق الوحدة فيخوض مباراته الثانية في المجموعة الثانية مع الرياضي اللبناني يوم ٦ كانون الأول القادم الساعة ٦،٤٥ مساءً في صالة الفيحاء بدمشق.

## «رقصة أصحاب الأرض» لتحياء فلسطين بهم



■ رنا بدري سلوم

"تحياء فلسطين وتسقط الصهيونية، نحن حرسنا الأرض وحصدنا القمح، قطفنا الليمون وعصرنا الزيتون"، هي كلمات لأغنية "رقصة أصحاب الأرض"، رقصة الحرية والنصر التي يرقصها أهلنا في فلسطين المحتلة وهم خلف السياج، يقاومون ويرمون الحجارة لطردهم المستعمر الصهيوني المحتل، وها هي الرقصة تعود اليوم إلى الواجهة بعد أن خلف العدو الفاشي كل هذا الدمار في الحجر والبشر لمشاهد أدمت القلوب قبل العيون لمأس يصعب وصفها لشدة بشاعتها، ما جعل النشطاء يعيدون تداول رقصة أصحاب الأرض مع كلمات مترجمة إلى عدد من اللغات لتتصدّر مواقع التواصل الاجتماعي

ووسائل الإعلام العالمية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في حق العودة وحر الاحتلال ومناهضة الجرائم المرتكبة في حق الأطفال والنساء والأبرياء. ووفقاً لما تداوله الناشطون المعنيون بتاريخ الشعوب عبر الوسائل الإعلامية فإن تلك الرقصة أجمت مشاعر الغضب عند العدو الإسرائيلي ما أدى إلى قنص كل من يؤديها وهو أمام السياج، وإن مشهد الفلسطيني الملمّم وهو يرقص ويديه الحجر منذ تسع سنوات وقنصه خير دليل على فشلهم في زرع الرعب والاستسلام بقلوب أصحاب الأرض المتجذرين بها. ويعبر الفلسطينيون عن تجذّرهم في مختلف الطرق التقليدية التي تعود إلى سنوات طوال، يغنون المواويل الفلسطينية،

يلتحفون الكوفية، ويرقصون وهم على خطوط النار، بأقدام ثابتة يجلبون الأرض عزّة وفخار، وهم اليوم في كل بقعة من بقاع العالم يرقصون هذه الرقصة نوعاً من التعبير عن الفرح والسعادة في إنجاز يقدمونه لبلدهم وهم يحملون العلم الفلسطيني، بدءاً من لاعب كرة القدم مروراً بطالب حصل على منحة دراسية وصولاً إلى شاب يقاوم بأقدامه الثابتة مواجهاً أليات العدو الثقيلة تعبيراً عن الصمود والمقاومة حتى الرمح الأخير. هي للعيان مجرد رقصة وحسب.. لكنها للشعب الفلسطيني هي حالة تعبيرية وجودية معاشة، ارتقت الكثير من الأرواح وأريقّت بحور من الدماء لتبقى فلسطين حرّة عربيّة ويبقى الفلسطينيون هم أصحاب هذه الأرض التي تحيا بهم.

## إطلاق برمو «الفناء الغربي» و«نيجاتيف»

"في ظل ما يحدث الآن من فواجع في غزة، الأرض التي أتيت منها وعاش فيها أبي، كان هذا العمل إهداء لا واعياً لكل إنسان مقاوم وفدائي شجاع لم يبع أرضه أو لغته أو انتمائه خلال الـ 75 سنة التي مضت.. بهذه الكلمات قدّمت المخرجة الشابة رؤى الكيلاني لفيلمها القصير "الفناء الغربي" على صفحتها في الفيسبوك بمناسبة إطلاق المؤسسة العامة للسينما البرمو الخاص بالفيلم، وأشارت إلى أن بطلته العمل وأجيال عائلتها حاولوا أن يحكوا عن هويتهم، فالرمانية الغزاوية التي تطبخها المرأة العجوز "قربت تستوي" وفق تعبيرها.

"الفناء الغربي" سيناريو وإخراج رؤى الكيلاني، إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن مشروع دعم سينما الشباب، تمثيل: يوسف المقل، صباح السالم، لميس محمد، جاد دباغ، ميريانا بكري، رفيق السعدي. ويتناول بأسلوب إنساني موضوع الهوية والانتماء الفلسطيني للأجيال المتلاحقة منذ نسكة حزيران إلى وقتنا الراهن.

كما تم إطلاق البوستر الرسمي وبرمو الفيلم القصير "نيجاتيف" سيناريو وإخراج يولا دلول، إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن مشروع دعم سينما الشباب، تمثيل: غسان الدبس، محمد فلفلة، علي سلمان. ويدور



الفيلم حول الصورة التي تقاوم النسيان وتخلد الذاكرة الصامتة، حيث يعود الحفيد وليد للبحث عن جده المفقود من دار المسنين، ومن خلال مذكرات الجد يستعيد الشباب ذكريات وطن وإنسان وعائلة.

